



تقديم رؤى المكونات السياسية بشأن نظام الحكم

فرق العمل تواصل الاستماع لمحاضرات خبراء دوليين ورؤى الأحزاب والمكونات

فريق عمل القضية الجنوبية يستمع إلى ثلاث رؤى حول جذور القضية



خبير بريطاني يؤكد أهمية وجود وحدة خاصة في الجهاز الأمني لمكافحة الفساد

تأكيد ضرورة استقلالية الهيئات الرقابية للحد من الفساد وحفظ المال العام

أكد الدكتور عبد الباري دغيش أهمية إنجاز الخطط وفقاً لخطط كل مجموعة، بما يضمن إنجاز المهام الموكلة لكل مجموعة في المدد الزمنية المحددة وفقاً للوائح وأنظمة مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وواصل فريق قضية صعدة المنبثق عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اجتماعه أمس برئاسة نبيلة الزبير، مناقشة رؤى الأحزاب ومختلف المكونات حول جذور قضية صعدة، واستمع إلى محاضرة حول أولويات العدالة الانتقالية.

وفي محاضرته استعرض كبير خبراء مشروع دعم العدالة الانتقالية ببرنامح الأمم المتحدة الإنمائي "دراجان يونو فيتش"، أهداف العدالة الانتقالية في مساعدة المجتمعات للتصالح مع ماضيها الذي اتسم بمستوى كبير من الظلم، كانتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، للوصول إلى مجتمعات عادلة. وبين المحاضر إلى أهمية الاعتراف بوجود الظلم وإدراك حجم المعاناة وإعادة الاعتبار للضحايا، والتمكين من تحقيق تحول سياسي واقتصادي واجتماعي يساعد على تأسيس سلام دائم ومصالحة وطنية شاملة، تضمن عدم تكرار حدوث أي ظلم مستقبلاً.

كما تناول دور منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الممثلة للضحايا، والمحددات التي يبني عليها الماضي، ومعوقات العدالة الانتقالية، وآلياتها التي تشمل العدالة الجنائية، والإدلاء بالحقيقة، وبرنامح جبر الضرر، والتأهيل والدمج في المجتمع وتحسين الأوضاع الاجتماعية وتحقيق الإصلاحات الاقتصادية للضحايا من خلال أنشطة متنوعة مادية ومعنوية.

وأشار المحاضر إلى أهمية حفظ الذاكرة، التي وصفها بأنها عملية معقدة ومسألة أخلاقية في إطار العدالة الانتقالية من خلال النصب التذكارية أو النماذج التعبيرية الرمزية. كما ناقش فريق الحكم الرشيد المنبثق عن مؤتمر الحوار الوطني في اجتماعه أمس، برئاسة القاضي أفرح بادويلان خطة المرحلة الثانية للفرق والمتصلة بالسياسة الخارجية وسيادة القانون. وتضمنت الأهداف العامة لتحركات الفريق خلال المرحلة القادمة، بالإضافة على آليات تنفيذ الخطة.

إلى ذلك وقف الفريق أمام ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية طبقاً للخطط التي بدأ تنفيذها من خلال النزول الميداني لبعض مجموعات، وكذا جلسات الاستماع لرؤى الأحزاب.

العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات،. وفي الورقة الأولى تحدث الخبير الكندي جون بيكر عن المعايير التي يجب أن تتوفر لتقييم الهيئات بصورة صحيحة لتيتم على إثرها وضع إصلاحات عملية لاستقلاليتها والاستفادة من التجارب الناجحة للبلدان الأخرى في هذا الجانب.. مؤكداً ضرورة استقلالية الهيئات الرقابية لتعمل بشفاافية ومصداقية للحد من الفساد وحفظ المال العام في أجهزة الدولة.

وتحدث عن الأهمية التي يمثلها وجود معايير مهنية عند اختيار مسؤولي الهيئات المستقلة، بحيث تكون لديهم القدرة على النهوض بها نحو الأفضل ووقف الكثير من الفساد فيها.

كما تحدث عن أهمية وجود هيئة معنية بالنظر في التشريعات والقوانين للتأكد من أنها تتعامل مع الوضع القائم، وضرورة التأني بالقضاء عن الهيمنة الحزبية، لتعمل بشفاافية وعدالة.

من جهته استعرض رئيس الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات المهندس عبد الملك العريشي، في ورقته البناء التنظيمي والتشريعي للهيئة، وما حققته الهيئة من مهام في مجال الرقابة على المناقصات، بما في ذلك استعادة مبالغ مالية من مخالفات تتم في المشتريات الحكومية.

ولفت إلى أن روح قانون المناقصات والمزايدات جاء لحماية المال العام وتعزيز الشفافية والحيادية والمساءلة.

فيما تطرق مدير المكتب الفني بالهيئة الدكتور محمود الحسني، إلى ما حققته الهيئة من إنجازات باعتبارها إحدى أدوات الدولة في تحقيق مبادئ الحكم الرشيد.

وخلصت ورقة العمل إلى تأكيد أهمية تقديم الدعم المالي والفني للهيئة التي أنشئت عام 2009م لتقوم بمهامها في تعزيز وتطوير مبادئ الشفافية وتجنيد منابع الفساد والعمل على تفعيل الأجهزة القضائية التي تحال المخالفات القانونية إليها.

إلى ذلكواصلت المجموعات الفرعية المنبثقة عن فريق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية والقضايا ذات البعد الوطني في اجتماعه أمس برئاسة رئيس الفريق الدكتور عبد الباري دغيش مناقشة محددات عملها خلال الشهرين القادمين، والإجراءات التنفيذية لخطط المجموعات الفرعية.

وناقشت المجموعات كذلك إجراءات النزول الميداني إلى المحافظات المستهدفة في إطار خطط كل مجموعة، وكذا احتياجاتها من استضافة الخبراء المحليين والأجانب خصوصاً في القضايا المرتبطة بالصراعات السياسية والعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.

نظام الحكم، والتي قدمت من كل من: عضو الفريق عن الحزب الاشتراكي، عبد الكريم دماج، وعضو الفريق عن التجمع اليمني للإصلاح، متعب بازيا، وعضو الفريق عن المؤتمر الشعبي العام، يحيى الشعبي، وعضو الفريق عن اتحاد الرشد اليمني، عبد الوهاب الحميقاني، وعضو الفريق عن أنصار الله، أحمد شرف الدين، وعضو الفريق عن الحزب القومي الاجتماعي، عبد العزيز أحمد البكير، وعضو الفريق عن حزب العدالة والتنمية عبد العزيز جباري. وتضمنت الرؤى التصورات الخاصة بالمكونات السياسية بشأن نظام الحكم، التي تشمل مفردات على صلة بالمؤسسات السياسية التي تتكون من منها الدولة وتنظم عملها.

وتطرق المحاضر البريطاني أسس بناء الجيش والأمن المنبثق عن مؤتمر الحوار الوطني في اجتماعه أمس إلى محاضرة حول أسس إصلاح القطاع الأمني للاستشاري الدولي في مجال الأمن والسلامة وسيادة القانون جوناثان توتمان.

وقدم المحاضر البريطاني الجنسية عن تجربة الاتحاد الأوروبي في مكافحة الفساد، إلى أهمية وجود وحدة خاصة في الجهاز الأمني مختصة بمكافحة الفساد، داعياً اليمن إلى الاستفادة من هذه التجربة أو أي تجربة أخرى في العالم.

وقدم المحاضر نبذة عن دور الاتحاد الأوروبي في دعم اليمن خاصة فيما يتعلق بإعادة هيكلة وزارة الداخلية، مشيراً إلى الخطوات التي تمت على صعيد إعادة الهيكلة والتحديات التي تواجهها.

ولفت المحاضر إلى المبادئ الأساسية التي يجب أن ترتكز عليها الهيكلة والمتمثلة في تطوير وتنمية الأمن العام، وحماية حقوق الإنسان والحريات، وتطوير الفعالية التنظيمية والأداء في الجهاز الأمني، ونوه باستحداث منصب المفتش العام في وزارة الداخلية لأنها تمثل البداية الصحيحة لإعادة الهيكلة.

وأكد الاستشاري الدولي أهمية وجود استراتيجية وطنية أمنية لتحسين أداء الأجهزة الأمنية، تحدد من خلالها نقاط الضعف ونقاط القوة والفرص المتاحة والمخاطر.

مؤكداً الحاجة إلى ردم الهوة بين المواطن ووزارة الداخلية وإعادة الثقة فيما بينهما، وتحدث عن مشاريع طويلة ومتوسطة المدى سيتم دعمها من قبل الاتحاد الأوروبي لتحسين القيادة الخاصة ببناء القدرات وجاهزية الدولة في أمور الحماية.

كما استمع فريق عمل استقلالية الهيئات وقضايا خاصة في اجتماعه الذي عقده أمس برئاسة رئيس الفريق الدكتور معين عبد الملك لورقتي عمل عن (استقلالية الهيئات) و"عمل الهيئة

صنعا / سبا :

استمع فريق عمل القضية الجنوبية المنبثق عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل في الاجتماع الذي عقده أمس برئاسة النائب الأول لرئيس الفريق، بلقيس المهدي، إلى ثلاث رؤى حول جذور القضية الجنوبية.

وقدمت الرؤى من كل من: عضو الفريق عن قائمة الرئيس، علي عبد ربه الهواضي، وعضو الفريق عن المجلس الوطني لقوى الثورة التي قدمها علي العمري، وعضو الفريق عن مكون المجتمع المدني، إبراهيم مالك شجاع الدين.

وتضمنت الرؤية الأولى مقدمة ولحة تاريخية واستعراض للجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، فيما احتوت الرؤية الثانية، مدخلاً ومقدمة عن الوحدة، والظروف الاقتصادية وجذور القضية الجنوبية، وتضمنت الرؤية الثالثة، مقدمة ومرصداً تاريخياً، واستعراضاً للأبعاد الستة للقضية الجنوبية بالإضافة إلى استنتاجات عامة وخلاصة لما تضمنته الرؤية.

وكان فريق عمل القضية الجنوبية قد استمع إلى إيضاح من أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الشامل الدكتور أحمد عوض بن مبارك حول الجوانب المتعلقة بالتغطية الإعلامية لفرق عمل الحوار الوطني الشامل، والإجراءات التي تمت في هذا الجانب لضمان تغطية فعاليات فرق العمل بالشكل المطلوب.

وقال بن مبارك إن الأمانة العامة تقوم بتوفير المعلومات والصور وجعلها متاحة لمختلف وسائل الإعلام ولا تتدخل في الصياغة والتي بدورها تقوم وسائل الإعلام بالتعامل مع هذه المواد وفقاً لطبيعة كل وسيلة.. لافتاً إلى أنه تم إعداد تقرير خاص حول نشاط كل فرق العمل خلال الأسبوع الماضي.. وبين كذلك أنه سيتم إعداد وتسجيل مجموعة من البرامج في المركز الإعلامي بحيث يتم إشراك جميع الأطراف وبصورة متوازنة.

إلى ذلك واصل فريق بناء الدولة المنبثق عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل، أمس استعراض رؤى المكونات الممثلة في المؤتمر، وبدأ باستعراض رؤى المكونات حول نظام الحكم.

وفي هذا السياق استمع فريق بناء الدولة لثلاث رؤى حول شكل الدولة، قدمها كل من عضو الفريق عن التجمع اليمني للإصلاح، وعضو الفريق عن أنصار الله أحمد شرف الدين، وعضو الفريق سعيد ياقفي.. وتشكل هذه الرؤى استكمالاً للرؤى التي بدأت المكونات بتقديمها الثلاثاء الماضي.

وفي اجتماع أمس استمع فريق بناء الدولة لرؤى المكونات حول

أمين عام الحوار الوطني د. أحمد بن مبارك:

إطلاق مشروع سفراء الحوار في جميع محافظات الجمهورية

غياب الصريمة أثر معنوياً وانسحب شخص واحد فقط

توجيهات رئيس الجمهورية بالإفراج عن المعتقلين استجابة للمطالب الجنوبية

التعامل معها ■ لدينا (113) مساهمة مجتمعية بحسب آخر إحصائية وصلتنا، ولا تزال تتوافد لدينا الكثير من المساهمات الجديدة، وهناك برامج واسعة وكثيرة للمشاركة المجتمعية وسيتم يوم السبت القادم إطلاق مشروع سفراء الحوار وهم مجموعة من الشباب من كل المحافظات سيتم تدريبهم تدريجياً على ما قبل الأمانة العامة وتثقيفهم بثقافة الحوار والمؤتمر وموضوعاته، بهدف نشر وتوعية الناس في محافظاتهم ومديرياتهم وقرانهم بمؤتمر الحوار الوطني الشامل، بالإضافة إلى مشروع آخر يستهدف مجموعة من كبار الشخصيات العلمية والثقافية في اليمن يقومون بعمل مجموعة من الرسائل إلى الجمهور اليمني بهدف دعم الحوار والمساهمة في إنجاحه.

■ ما هي الرسالة التي تودون توجيهها في ختام هذا اللقاء؟

■ أقول إن هذا المؤتمر ليس مؤتمر (565) عضواً وعلى أبناء اليمن أن يدركوا أن هذه فرصة تاريخية متاحة لهم لإعادة بناء وطنهم على أسس سليمة، ليس على أسس معالجة إطفاء الحرائق، بل على أسس منع وقوع الحرائق، على أبناء اليمن أن يلتفتوا حول هذه الفرص التاريخية وأن لا يستمعوا أو ينصتوا للدعايات، التي تحاول التشكيك في مخرجات هذا المؤتمر الذي له علاقة بمستقبلنا ومستقبل أبنائنا.



أحمد بن مبارك

سيكون بشأن رئيس فريق القضية الجنوبية هل سيبقى أو لا فإذا كان هناك رئيس جديد لفريق القضية الجنوبية فهذا يتطلب تغييراً في تركيب لجنة التوافق وبالتالي لا بد لنا من التأكد من هذا الأمر، واعتقد أن هذا الأمر سيحسم هذا الأسبوع إن شاء الله.

تحدثت عن وجود قنوات تواصل بالنسبة للمشاركات المجتمعية.. كم عدد المشاركات التي وصلتكم؟ وكيف سيتم

ومقرر إلى الآن؟

■ نحن كنا بين أمرين، بين أن نقف ونبدل جهوداً كبيرة جداً لمعالجة هذه القضية الشكلية، وبين أن ندع الأمر للفريق نفسه يدخل إلى التوافق بذاته ويبدأ في تنفيذ أعماله، وقد وجدنا أن الأفضل أن يبدأ الفريق بإعداد خطته ويناقش قضاياها ما لهذا الأمر من أثر في الانسجام والتوافق بين أعضاء الفريق، لأن هناك خصوصية في قضية صعدة، فكثير من الأطراف كانت إلى فترة قريبة لازالت تتحارب في الميدان، وهي موجودة الآن في الحوار وجها لوجه، وبالتالي فإن هناك حواجز نفسية وتوجسات وقراءات خاطئة أكثر منها حواجز موضوعية، لذلك وجدنا أن قيادة الفريق نحو العمل هي الاستراتيجية الأفضل وهذا ماتم، فالفرق لديه رئاسة والأمانة العامة وفرت كاتب محاضر إلى جانب رئاسة الفريق يقومون بإنجاز المهام، والفريق يعمل أسوة بباقي الفرق ولم يؤثر ذلك مطلقاً، وبالنسبة لاختيار النواب رأينا أن تكون الاستجابة داخلية وعندما يصل الجميع إلى توافق سوف تحل الإشكالية.

■ كان من المفترض أن تقوم لجنة التوافق بمساعدة فرق العمل في إنجاز عملها.. ما سبب تأخير تشكيل هذه اللجنة خصوصاً أن الفرق بدأت في مناقشة تنفيذ خططها؟

■ صيغة تشكيل لجنة التوافق توجب أن يكون 50% من الجنوب و50% من الشمال ومازلنا ننظر ما الذي

معني لكن ميدانيا الفريق مستمر برئاسة النائب الأول ولم يتأثر عمله ولم يتوقف إلا يوم 27 إبريل حيث كانت هناك وقفة احتجاجية.

■ تحدثت بعض الوسائل الإعلامية عن انسحاب 6 أعضاء من الحراك الجنوبي بعد غياب الصريمة ما حقيقة هذا؟

■ لم نبلي رسماً بأي انسحابات سوى شخص واحد فقط هو علي با عوضة الذي ربط انسحابه بموقف الشيخ أحمد الصريمة، وليس هناك أحد غيره.

■ الأربعة الماضي تم إطلاق معتقلين يقال إن هذه الخطوة جاءت استجابة لطلب الصريمة هل ستساعد هذه الخطوة في تهيئة المناخ للحوار؟

■ هي استجابة للمطالب الجنوبية وليس لمطالب الشيخ أحمد الصريمة فقط، فقد سبق أن جاءت هذا الطلب في النقاط العشرين التي أصدرتها اللجنة الفنية للحوار في فترة مبكرة، وقد أصدر رئيس الجمهورية أمراً في الفترة الماضية بالإفراج عن مجموعة من المعتقلين على ذمة الحراك السلمي، وبالتأكيد سيكون لهذه الخطوة أثر كبير بشكل عام على مجمل الشارع الجنوبي وعلى مجمل فصائل وقوى الحراك، لأنها تشكل خطوة إيجابية تدل على الاهتمام والجدية من قبل الدولة ورئيس الجمهورية لتهيئة الأجواء والاستجابة لمطالب الشارع الجنوبي.

■ بالنسبة لفرق صعدة.. لماذا لم يتم اختيار نائبين

حاوره / محمد الحليبي :

فنى الدكتور أحمد بن مبارك أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الشامل انسحاب 6 أعضاء من أبناء الجنوب على خلفية موقف الشيخ أحمد الصريمة.

■ وأكد بن مبارك أن الأمانة العامة لم تبلغ رسمياً إلا بانسحاب شخص وحده هو الأخ علي با عوضة فقط.

■ وقال الدكتور بن مبارك إن الأمانة العامة للمؤتمر الحوار الوطني الشامل ستبدأ هذا الأسبوع بإطلاق مشروع سفراء الحوار بهدف نشر وتوعية الناس في المحافظات والمديريات والقرى بأهمية الحوار.. وفيما يلي نص الحوار:

■ بداية كيف تقييمون أداء فرق العمل والمجموعات المنبثقة منها بعد تشكيل مجموعات العمل إقرار الخطط؟

■ هناك تفاوت في أداء فرق العمل استناداً لطبيعة مهامها وجداول أعمالها، فيبعض الفرق قد شرعت فعليا في استكمال مراجعة الوثائق الخاصة بالموضوعات التي تناقشها وبدأت بعملية المشاركة المجتمعية والاتصال الأولى مع فئات مختلفة من المجتمع، وهناك فرق ما زالت في إطار مراجعة أخيرة لبعض الأعمال الكتابية والنظرية، لكن إجمالاً الأداء مرض.

■ هل أثر غياب رئيس فريق القضية الجنوبية على سير أداء فرق؟

■ بالتأكيد غياب الشيخ أحمد الصريمة كان له أثر